

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

4369 - حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس { إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون } . قال هم نفر من بني عبد الدار . [ش (شر الدواب) أسؤها والدواب جمع دابة وهي كل ما يدب على الأرض والمراد هنا الكفار وكل معرض عن الحق . (الصم) عن سماع الحق جمع أصم وهو الذي لا يسمع . (البكم) عن النطق بالحق جمع أبكم وهو من عجز عن الكلام خلقة . (لا يعقلون) لموقفهم المنحرف من الحق كأنهم لا عقول لهم / الأنفال 22 /]